[4] روحي وولدي وأهلي وأهل مودتي وإخواني وجيراني من المؤمنين والمؤمنات و المسلمين والمسلمات، الاحياء منهم والاموات، وأن تمن على بالامن والايمان ما أبقيتني، فانك وليي ومولاي وثقتي ورجائي ومعدن مسئلتي وموضع شكواى و منتهى رغبتي فلا تخيبني في رجائي يا سيدي ومولاي ولا تبطل طمعي ورجائي فقد توجهت إليك بمحمد وآل محمد وقدمتهم إليك أمامي وأمام حاجتى وطلبتي وتضرعي ومسئلتي، فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين فانك مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بهم السعادة إنك على كل شئ قدير. زيادة فيه (1): مننت علي بهم فاختم لي بالسعادة والسلامة والامن والايمان والمغفرة و الرضوان والسعادة والحفظ، يا ا أنت لكل حاجة لنا فصل على محمد وآله، و عافنا ولا تسلط علينا أحدا من خلقك لا طاقة لنا به واكفنا كل أمر من أمر الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام، صل على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد (2). بيان: " زلفى " مصدر بمعنى القرب مفعول مطلق من غير لفظ الفعل " فهو حسبه " أي كافيه " بالغ أمره أي يبلغ ما يريد فلا يفوته مراد، وقرئ بالاضافة و بغيرها " اللهم إني اريدك " بالعبادة والسؤال " فأردني " بالقبول والثواب و الاجابة " أن تقايسني به " أي تجزيني بمقداره، وأصل القياس بقدير الشئ على مثاله " وتشقيني " على بناء الافعال أي تجعلني محروما عن الخير والثواب بسببه، والشقاوة ضد السعادة. وقال الجوهري أقتص الامير فلانا من فلان إذا اقتص له منه، فجرحه مثل

---

(1) يعنى زيادة تتعلق بقوله: " فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين فانك مننت على بهم فاختم لى بالسعادة الخ. (2) الاقبال ص 278.